

## تاج العروس من جواهر القاموس

فَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكَاً طُلَامَةً ... وَلَا سُوقَةً حَتَّى يَأْوُبَ ابْنُ مَعْدَدَلَهٗ  
قلتُ : هو لعامر بن جُوَيْنٍ فيما حكى السِّيرافيُّ أو لامرئ القيس فيما حكى  
الفراء . والنَّيْدُلُ بضمَّتيْن : خَدَمُ الدَّعْوَةِ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قال  
الأَزْهَرِيُّ : سُمُّوا نَيْدُلاً ؛ لأنَّهُمْ يَنْدُقُلُونَ الطَّعَامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ .  
قلتُ : ومنه اشتقاقُ المَنْدَلِ الذي يَسْتَعْمَلُهُ أَهْلُ الدَّعْوَةِ ولهم في فَتْحِهِ  
طُرُقٌ شَتَّى ذَكَرَهَا شَيْخٌ مُشَاحِنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الكِشْنَائِيُّ في بَهْجَةِ الآفاق .  
والنَّيْدِلَانُ بكسرِ النونِ والدالِ وتضمُّ الدالُّ نقلهما ابْنُ الأَعْرَابِيِّ والنَّيْدِلُ  
بكسرِ النونِ وفتحِها كدِرْهَمٍ وصَيْقَلٍ وتثليثِ الدالِ أي مع كَسْرِ النونِ  
وفتْحِها وبفتحِ النونِ وضمِّ الدالِ والنَّيْدُلَانُ مَهْمُوزَةٌ قال ابْنُ جِنْدَبٍ :  
هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ بكسرِ النونِ والدالِ وتضمُّ الدالُّ أيضاً  
والنَّيْدُلُ مَهْمُوزَةٌ بكسرِ النونِ وفتحِها وضمِّ الدالِ وهذه عن ابْنِ بَرِّيّ قال :  
والهمزةُ زائدةٌ وهي ثَالِثُ زَيْدٍ وضَيْدٍ كما تقدَّمت الإشارةُ إليه في الضادِ مع  
اللام : الكابوس عن الفارسيِّ أو شيءٌ مثلهُ فهي ثلاثُ عَشْرَةَ لُغَةً ولم يذكر  
النَّيْدُلَانُ بفتحِ النونِ والدالِ وضمِّ الدالِ أيضاً وقد اقتصرَ عليهما  
الجَوْهَرِيُّ فصارَ الجَمِيعُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :  
" نَفْرَجَةَ القَلْبِ قَلِيلُ النَّيْدِلِ .  
" يُلَاقِي عَلَيْهِ النَّيْدِلَانُ بِاللَّيْلِ وَالْمَنْدِيلُ بالكسْرِ على تقديرِ مِفْعِيلٍ والفتحِ  
وهو نادرٌ واستعمالُ العامَّةِ فيه أكثرُ المَنْدَلِ كَمَنْبَرٍ : اسمُ الذي يُتَمَسَّحُ  
به قيل : من النَّيْدَلِ الذي هو الوَسَخُ وقيل : من النَّيْدَلِ الذي هو التناوُلُ والجمعُ  
المَنَادِرِلُ . قد تَدَدَّلَ به وَتَمَنَدَلُ : أي تَمَسَّحَ من أَثَرِ الوَضوءِ  
والطَّهْرِ وكذلك تَمَدَّلَ بغيرِ النونِ وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ قال الجَوْهَرِيُّ :  
وَأَنْكَرَ الكِسَائِيُّ تَمَنَدَلَتُ بِالْمَنْدِيلِ نقله عن أَبِي عُبَيْدٍ . قلتُ : وَأَجَازَهُ  
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ . وَنَوَدَلَ الشَّيْخُ : اضْطَرَبَ كَبَرًا فهو مُنَوَدَلٌ . في نوادرِ  
أبي زيدٍ : يقالُ : نَوَدَلَتُ خُصِيَّتَاهُ : إذا اسْتَرَخْتَا يقالُ : جاءَ مُنَوَدِلاً  
خُصِيَّاهُ . قال الرَّاغزُ :  
" كَأَنَّ خُصِيَّيَهُ إِذَا مَا نَوَدَلَا .  
" أَثْفَيْتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : مشى الرجلُ مُنَوَدِلاً : إذا

مشى مُسْتَرَحِيًّا وَأَنْشَدَ : .

" مُنْذَوْدَلُ الْخُمْبَيْيْنِ رِخْوُ الْمَشْرِجِ وَالنَّوْدَلُ : التَّيْدِيُّ وَهُمَا نَوْدَلَانِ .  
نَوْدَلٌ : اسمُ رجلٍ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْأَفَاظِ : .

فَارَزَتْ حَلِيلَةَ نَوْدَلٍ بِمُكَدَّنٍ ... رَخْوِ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عَبْدُ الشَّوَيْ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ رَجُلٌ نَوْدَلٌ وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ وَنَصَّهُ : .

فَارَزَتْ حَلِيلَةَ نَوْدَلٍ بِهَيْدَنْقَعٍ ... رِخْوِ الْعِظَامِ ... إِيخُ وَالنَّيْدِلُ  
كَزْبَرِجٍ : الْأَمْرُ الْجَسِيمُ نَقْلَاهُ الصَّأْغَانِيَّ . وَأَنْدَالُ بَطْنُهُ : إِذَا سَالَ  
مَوْضِعُهُ دَوْلٌ وَذَكَرَهُ هُنَا وَهَمُّ لِلْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ بَرِّي فِي  
حَاشِيَتِهِ فَقَالَ : أَنْدَالُ وَزَنْهُ أَنْفَعَلُ فَنَوْنُهُ زَائِدَةٌ وَلَيْسَتْ أَصْلِيَّةً فَحَقُّهُ أَنْ  
يُذَكَرَ فِي فَصْلِ دَوْلٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنْتَدَلُ الْمَالَ : أَحْتَمَلَهُ .  
وَالْمِنْدَلُ كَمِنْبَرٍ : الرَّجُلُ يُخْرِجُ الدَّلَّوَّ مِنَ الْبئْرِ وَقَدْ نَدَلَهَا مِنْهَا .  
وَالنَّيْدُولُ كَصَبُورِ الْأَمْرَأَةِ الْوَسَخَةُ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الصَّبَّيْعُ  
وَاللَّيْدِيَّةُ وَالْكَلْبَةُ . وَأَيْضًا : اسمُ مَوْضِعٍ وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسُّرَةُ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ : .

بِئْتَنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا ... عِنْدَ النَّيْدُولِ قِرَانًا نَبَّحُ دِيرَاسِ  
وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ إِذَا تَمَخَّصَ : هُوَ يَهْوُو ذَلُّ وَيُنْذَوْدَلُ الْأُولَى بِالذَّالِ وَالثَّانِيَةُ  
بِالدَّالِ .

نذل .

النَّيْدُولُ وَالنَّيْدِيلُ : الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خِلَاقَتِهِ وَعَقْلِهِ  
فِي الْمُحَادَثِ : هُوَ الْخَسِيسُ الْمُحَدَّثَقَرُّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُ  
النَّيْدُولِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :